

خطبة الجمعة من مسجد المركز الطبي بهيوستن - تكساس

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله -

00:00:34

اي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله واكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

00:01:42

انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون -

00:03:06

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا -

00:03:24

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم -

00:03:47

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد احبتي في الله اني احمد اليك الله عز وجل ان بلغنا شهر رمضان -

00:04:04

وان وفقنا لصومه واماكن العدة ان من الناس من ماتوا قبل ان يبلغوا رمضان ومنهم من ماتوا في منتصف رمضان فلم يستكملوه فالحمد لله ثم الحمد لله ان بلغنا شهر -

00:04:23

رمضان وان وفقنا الى اكماله واتمامه ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم من معاني الشكر لغة الزهور ولهذا يقال دابة شكور اذا اظهرت من السمن فوق ما تعطى من العلن -

00:04:42

دب الشكور تزهر من السمن فوق ما تعطى من شوفكم يعني ان يظهر اثر نعمة الله جل جلاله على قلب عبده اقرارا بالنعمة واعترافا بها شهودا ومحبة وعلى لسانه اعترافا وثناء -

00:05:06

وعلى جوارحه طاعة وانقيادا افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب ابن مسعود كان يقول الشكر نصف الایمان والشکر مانع من عذاب الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم -

00:05:31

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا علينا علما قاله ثم سبحانا يليق به وقبلما سبح الجودي والحمد لقد روی ان داود قال يا رب كيف لي ان اشكرك -

00:05:59

ولا اصل الى شكرك الا بنعمتك انت تنعم علي بان توفيقني بالشكر ان شكرتك فهذه نعمة جديدة وفضل جديد منك علي يحتاج الى شكر جديد فاوحي الله اليه المست تعلم -

00:06:22

ان ما بك من نعمة فهو مني؟ قال نعم. قال فاني ارضي بذلك منك شكرا على هذه ولقد سئل احد السلف كيف اصبحت فقال بين نعمتين لا ادرى ايتهما افضل -

00:06:41

وایتهمما اشكر الله جل جلاله عليها بين ذنوب سترها ربى علي فلم يعيزني بها احد من خلقي وبين مودة القاهها لي في قلوب عباده ليبلوها ومن لوازم ذلك ان نحسن الظن بربنا عز وجل -

00:06:59

نرجو ان يكون قد تقبل اعماله ان العبد يكون ما بين الخوف والرجاء يرجو رحمة الله ويختلف ذنبه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم

وجلة انهم الى ربهم راجعون من هؤلاء - 00:07:25

تسأل امنا عائشة هل هم الذين يسرقون ويذنون ويختافون الا يتوب الله عليهم؟ قال لا لا يا بنت الصديق بل هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويختافون الا يتقبل الله منهم - 00:07:45

فالعبد ما بين الخوف والرجاء يرجو رحمة الله ويختاف ذنبه ولا يجتمع الخوف والرجاء في قلب عبد الا اعطاه الله ما يرجو وامنه الله مما يختاف لكتنا نغلب جانب الرجاء ان شاء الله. نرجو ان يكون الله قد تقبل اعمالنا - 00:08:01

دخل الله ابن مبارك على سفيان الثوري عشيته عرفة انا جاثيا على روحى علاه ركبتيه فقال له من اشقي الناس في هذا الموقف؟ عرفة تضم ما لا يحسب للبشر فقال - 00:08:23

من ظن ان الله لا يغفر له اشقي الناس في هذا الموقف من ظن ان الله لا يغفر له انا عند ظن عبدي ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:08:43

ان ذكرني في ملأ ذكرته في في ملأ خير منه ان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا تقربت اليه باعا ان اتاني يمشي اتيته غروا والله اخرج من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:08:59

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ومن اجل خطورة عبودية الشكر ايطان قال على نفسه ان يفتن الناس عنها فقال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين ولا تبىء اكثرهم شاكرين واذ تاذن ربكم - 00:09:21

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفترتم ان مسألة اخرى في هذا المقام احبتي آآ في الله ديمومة العمل كما اذا عمل عملا اثبته ومن خمار المداومة على العمل الصالح. انك اذا غلبت عليه - 00:09:45

بمرض او سفر يكتب لك من العمل ما كنت تعمله وانت صحيح مقيم. اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحاما مقيمها ان هذا فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:10:08

ما من امرئ اذ تكون له صلاة من الليل ثم يغلبه عليها نومه الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة ما من امرئ تكون له صلاة من الليل - 00:10:27

يغلبه عليها نومه الا كتب له اجر صلاته. وكان نومه عليه من عبودية هذا اليوم التوسيعة على اهل بانواع مما يدخل الفرحة والبهجة والسرور. وحسبنا هذا المشهد النبوى يوم عيد - 00:10:45

وكان النبي في بيته مع امنا عائشة يشاركتها بهجة العيد وفرحته الحجرة المجاورة للمسجد فسمع جلة وهزيجا في المسجد ما الذي يجري؟ الاحباش من الحبشة دخلوا الى المسجد باقى لهم الحراب والدرق يرقصون في مسجده يحتفلون بالعيد في مسجده - 00:11:13

على طريقتهم الحبشية فيرقصون بحرابهم ويهزجون بلغتهم مشهد ممتع ومشهد طريف قال لامنا عائشة يا حميراء هل تستهين ام تنزري بهم قالت له نعم لقد ولدت ذلك فوق لها على عضاضة الباب - 00:11:39

وقفت خلفه ذقنها على عاتقه الدهى الى خده القى عليها رداءه يسترها به ثم ترجع نشاهد هذا المشهد الطريف الممتع في يوم عيد طبعا لاحز القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

ينظر اليهم وانه لا ينكر عليهم يعني بالقال لهم دونكمبني ارفدا هذا تعبير يطلق على الاحباش فازدادت حماستهم باحتفالهم بالعيد على طريقتهم واخذوا يهزجون بلغتهم بشيء لم يفهمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:23

نعم فقال ماذا يقولون فقالوا يقولون محمد رجل صالح الذي تركنا في مسجده يعني نعبر عن فرحتنا بالعيد على طريقتنا وامنا عائشة اه تتقول لم افهم من كلامهم الا قولهم - 00:12:46

ابا القاسم طيب ابا القاسم طيب اثناء هذا المشهد دخل عمر بن الخطاب الى المسجد معقول بالمسجد النبوى ورقص وهز الاشتغال بلغة الحبشة امسك بحفنة من الحصباء اراد ان يحصبهم به - 00:13:06

تكفهونى بصله قالوا يا عمر دعهم بنوا ارفدا. هذه طريقته في التعبر عن فرحتهم بالعيد ثم قال امنا بنى ارفد ان يهدى من

ربو عليهم الذي روعهم به عمر ثم أخذوا - 00:13:30

يستمرون في احتفالهم بالعيد على طريقتهم وأمنا عائشة خلفه يقول لها يعني هل اكتفيت لالسة تحتاج الى تتحاج الى المزيد ما يكفي الكبار قد لا يكفي الصغار بعد قليل - 00:13:50

هل اكتفيت كيف لابس لا تعجل علي لا تعجل عليه الثالثة وقد كنت لا اريد المزيد لكن اردت ان يبلغ نسائه مقامه لي ابعث رسالة الى بقية ازواجه انه قام لي وآآ صبر علي ولم يمل ولم ينصرف ولم ينزعج - 00:14:09

الى ان اكتفت نفسيا وعاطفيا وبعدها المشهد هذا مطرع يعني مطرع بالدلائل التي ينبغي ان نتدبرها وان نتأملها اسباغ العاطفة واظهارها ما منا الا احد لا يحب زوجه يحب ولده - 00:14:38

لكن يكتفي بالعاطفة الكامنة في اعماقه ويكون شحيحا بالكلمات وشحيحا بالموافق وبخليا بالعواطف البخل ليس بخلا بالدرهم والدينار فقط البخل بالعاطفة بخل والشح بالعاطفي شح والبخل بالكلمة الجميلة بخل ان المرأة تعيش على - 00:15:05 الكلمات اكثر مما تعيش على القيم فلمسات الحب والعاطفة والحنان يصبغها نبينا على امنا عائشة درس لامة كلها على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله اللقطة الثانية ان المسجد - 00:15:31

انما يكون مجرد صومعة تقام فيها الشعائر تعبدية ده المكان تقام فيه الشعائر وتعلن فيه المشاعر وتجمع فيه الصدقات وتقسم فيه الغنائم ومحراب للقضاء كل شعب الحياة مرتبطة بالمسجد نجد محور الحياة - 00:15:53

ایات المسلمين منه تبثق واليه تأزوء فيه امر الاخر دعاب المسجد النبوى والمجتمع النبوى للثقافات المتنوعة والحضارات المتنوعة ولا تفقد خصوصيتها داخلها ما دامت لا تتطوى على شيء محرم الرقص رقص حبشي - 00:16:18 والحراب هذه طريقة حبشية في التعبير عن فرحته بالعيد. اللغة لغة الاحباش واستواعب المجتمع النبوى واستواعب المسجد النبوى في زمن خير من مشى على على الارض هذا المشهد كله ليكون درسا - 00:16:47

يعني ثم بعد هذا يقول نبينا عمر دعهم يا عمر حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة انما بعثت بحنيفية لم يفتوا هذا المشهد ان يمرر من خالله درسا دعويا - 00:17:05

بلاغي نبويا حتى يعلم يكون ان في دنيا فسحة ليس قائمة من المحرمات ليس قائمة من المحرمات فحسب الاصل هو الحل هو الذي خلق لكم لاستمتعكم ما في الارض جمیعا - 00:17:25

قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه ريس او فسقا اهل لغير الله به لتعلم يهود ان في ديننا فسحة - 00:17:43

وانني بعثت بحنيفية يحل لهم ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصره والاغلال التي الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم ما اجمل ان نتفيا اظلال السيرة - 00:17:59

ما اجمل ان نتفيا اظلال سنة النبوية لنتعلم منها لنبقى نبراسا للاجيال كلها على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله الى ان يirth الله الارض ومن عليها وينطفئ اسره - 00:18:25

احبتي في الله لنكتفي بهذا القدر اقول قولها واستغفر الله العظيم لي ولكم تغفروه فيما فوز الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله لشيخ الله عز وجل - 00:18:44

رمضان موجود القرآن الله عز وجل في رمضان ومقرر السعادة عند الشيخ شكر اه والله عز وجل الله ابن مسعود اه في الله عز وجل واعبد الله داود بيس في غنهم الله عز وجل - 00:19:07

والله تبغين في تونس ان الله تردهم اه اه الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل او وان الله الله عز وجل عند عائشة صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

واما الله اكسبت الله هي اه اه في عرفة من عرفات نديرو انسة الله عز وجل الله عز وجل لذة الشيطان الله عز وجل موصف دم ده شيطان تجسيد النت - 00:22:06

قد يت الله لامتي امر فهان هيك دبست يا ظلمت نديهم في عيد عائشة مسجد حبشة دون يوسف ديرالانجوج اه عليه الصلاة والسلام عائشة تمشي ويظهر شيك ونهز شيك يعني في - 00:23:32

عليه الصلاة والسلام ذات محمد محمد انا عايش يا سيد ابا القاسم وسلم هات عمر ابن الخطاب انتر داسيناري مع اوتف عمر بن الخطاب في بلدان مسجد صلی الله عليه وسلم - 00:25:11

كان بني ارفد الحبشة تونت وعائشة ان هي تظاهر ببني اسرائيل او هاد صلی الله عليه وسلم برسم انت شيخ دفعناش للشيخ ازمنشن ذات كمسجد وفد مسلم اه اسلام نكهة واسلام - 00:25:53

صلی الله عليه وسلم اه عمر ان امر اه ذاته عليه الصلاة والسلام ذات اسلام الله ده شيخ ده سنة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:28:15

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد اللهم صل على محمد قضيت على ابراهيم ادي ابراهيم اللهم بارك على محمد على الـ محمد - 00:29:36

باركت وعلى الـ ابراهيم يا حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:29:54

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى الناس واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:30:17

اللهـم اغفر لل المسلمين والمسلمات والمؤمنين الاحياء منهم انك يا مولانا سمبع دعوات امنة امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم - 00:30:33

تفسحوا لاخوانكم في الخارج اخواني تقدموا الى الامام تفسحوا لاخوانكم اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. تفسحوا لاخوانكم. تقدموا الى الامام. تقدموا الى الامام وانا في الخارج تقدموا - 00:30:50

تقديموا بارك الله فيكم - 00:31:11